

الطلاق في المجتمع السعودي

تعتبر معدلات الطلاق في السعودية عن إنها ظاهرة تضرب المجتمع السعودية، ويجب الوقوف على أسبابها وإيجاد حلاً لها، حيث إن المعدلات قد أشارت للآتي:

- بحسب الإحصاءات فإن نسبة الطلاق في العام 2020 الميلاد قد ارتفعت بمعدل 12.7% مقارنة بمعدل حالات الطلاق في العام 2019 الميلادي.
- حيث أوضحت إحصاءات 2019 أن عدد حالات الطلاق وصل حتى 57,595.
- بينما مع ارتفاع النسبة في 2020 وصل عدد حالات الطلاق إلى 138,958 حالة بين الأزواج السعوديين.
- كما وصلت إلى 6,657 بين الأزواج الغير سعوديين المقيمين بالمملكة.
- أما الزواجات التي يكون أحد طرفيها غير سعودي وصلت أعداد حالات الطلاق فيها إلى 4,502 حالة.

أسباب الطلاق في السعودية

نظراً لما أوضحنا حول معدلات الطلاق في السعودية؛ نجد أنه من المهم الوقوف على أسباب ذلك الارتفاع الملحوظ في أعداد حالات الطلاق، والأسباب الأساسية حسب الدراسات هي:

- الخيانة الزوجية.
- العنف الأسري.
- تدخل أقارب الزوجين.
- عدم توافق الزوجين.
- عدم الإنجاب.

1- الخيانة الزوجية

الخيانة الزوجية بكافة أشكالها، ليس المفهوم الشائع عنها فقط تعد من أكثر الأسباب التي تهدم البيوت، والتي تستحيل الحياة بعدها بين الزوجين، حيث إن أي شكل من أشكال الخيانة مثل ما يطلق عليه الخيانة الإلكترونية، فإنه يضرب الثقة بين الأزواج، ويؤدي في النهاية إلى الانفصال.

2- العنف الأسري

نتابع عرض أسباب الطلاق في المجتمع السعودي؛ ونتحدث حول العنف الأسر بمختلف أشكاله بداية من العنف اللفظي وحتى العنف الجسدي، حيث أوضحت الدراسات التي أجرتها وزارة الشؤون الاجتماعية بالسعودية، أن العديد من الزوجات المعنفات تلجأ إلى طلب الطلاق بسبب تعامل الزوج السيء.

3- تدخل أقارب الزوجين

أوضحت الدراسات كذلك أن نسبة 70% من أسباب الطلاق في المجتمع السعودي ترجع إلى تدخل الأقارب، حيث إنها تفسد الحياة بين الزوجين، ولا تساعدهم على حل مشكلاتهم سويًا بالطريقة الصحيحة.

4- عدم توافق الزوجين

يعد عدم التوافق أحد الأسباب المهمة التي تتسبب في الطلاق في المجتمع السعودية، حيث يرجع ذلك إلى اختلاف الطبقات الاجتماعية والثقافية، ويلاحظ انتشار ذلك السبب بصورة أكبر في الزواجات التي يكون فيها أحد الطرفين غير سعودي، حيث إن اختلاف الثقافة يؤدي بالنهاية إلى استحالة التفاهم، واللجوء إلى الطلاق.

5- عدم الإنجاب

أجرت الدكتورة (سلوى الخطيب) دراسة حول أسباب الطلاق، قد بينت الدراسة أن هنالك علاقة بين الإنجاب ونسبة الطلاق، حيث أظهرت أن معدل حالات الطلاق في الأسرة التي لديها طفل واحد وصلت حتى

33.8%؁ كما ارتفعت النسبة في حالة الأسرة التي ليس لديها أطفال
إلى 53.4%.